فيه بالحمد لله اقطع وفي روايه بحمد الله وفي روايه بالحمد فهو اقطع وفي روايه
كل كلام لا يبدا فيه بالحمد فهو اجذم وفي روايه كل امر ذي بال لا يبدا
فيه ببسم الله الرحمن الرحيم اقطع وروينا هذه الالفاظ كلها في كتاب
الاربعين للحافظ عبد القادر الرهاوي وهو حديث حسن وقد روي مرفوعا
كما ذكرنا فالحكم للاتصال كما ذكرنا عند جمهور العلماء لان زياده
وهي مقبوله عند الجماهير ومعنى ذي بال اي له حال يهتم به ومعنى اقطع
اي ناقص قليل البركه واجذم بمعناه وهو بالدال المهمله والجيم قال العلماء
فيستحب البدايه بالحمد لله لكل مصنف ودارس ومدرس وخطيب وخاطب
ومن بدى سايرالامور المهمه قال الشافعي رضي الله عنه احب ان تقدم المرء
بين يدى خطبته وكل امر طلبه حمد الله تعالى والثناء عليه سبحانه وتعالى
والصلاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل** اعلم ان الحمد مستحب
في ابتداء كل امر ذي بال كما سبق ويستحب بعد الفراغ من الطعام والشراب
والعطاس وعند خطبه المراه وهو طلب زواجها وكذا عند عقد النكاح
وبعد الخروج من الخلا وسياتي بيان هذه المواضع في ابوابها بدلايلها وتفريع
مسايلها ان شاء الله تعالى وقد سبق ما يقال بعد الخروج من الخلا في ابوابه
ويستحب في ابتداء الكتب المصنفه كما سبق وكذا في ابتداء دروس المدرسين
وقراءه الطالبين سواء قرا حديثا او فقها او غيرهما واحسن العبارات في ذلك
الحمد لله رب العالمين **فصل** حمد الله تعالى وثناؤه في خطبه
الجمعه وغيرها لا يصح منها شيء الا به واقل الواجب الحمد لله والافضل
ان يزيد من الثناء وتفضيله معروف في كتب الفقه وشرط لونها بالعربيه
فصل يستحب ان يختم دعاءه بالحمد لله رب العالمين وذلك يبتدئ به

بالحمد لله قال الله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين واما الابتدا
بحمد الله وتحميده فسياتي دليله من الحديث الصحيح قريبا في كتاب
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله تعالى **فصل** يستحب
حمد الله تعالى عند حصول نعمه او اندفاع مكروه سواء حصل ذلك لنفسه
او لصاحبه او للمسلمين وثبت في صحيح مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما
واخذ اللبن فقال له جبريل الحمد لله الذي هداك للفطره لو اخذت الخمر
غوت امتك **فصل** وثبت في كتاب الترمذي وغيره عن ابي
موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد
قال الله تعالى للملائكه قبضتم ولد ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم
ثمره فواده فيقولون نعم فيقول عز وجل فماذا قال عبدك فيقولون
حمدك واسترجع فيقول الله عز وجل ابنوا لعبدي بيتا في الجنه وسموه
بيت الحمد قال الترمذي حديث حسن والاحاديث في فضيله الحمد
كثيره مشهوره وقد سبق في اول الكتاب جمله من الاحاديث الصحيحه
في فضل سبحان الله والحمد لله ونحو ذلك **فصل** قال المتاخرون
من اصحابنا الخراسيين لو حلف انسان ان الحمد لله تعالى يجامع الحمد
ومنهم من قال بل التحاميد فطريقه في بر يمينه فيقول الحمد لله حمدا
يوافي نعمه ويكافي مزيده ومعنى يوافي نعمه اي يلاقيها فتحصل معه
ويكافي بهمزه في اخره اي يساوي مزيد نعمه ومعناه تقوم بشكر مازاده
من النعم والاحسان قالوا ولو حلف ليثنين على الله تعالى احسن الثناء فطريق
البر ان يقول لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وزاد بعضهم

Copy Right to King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)